A

الأمم المتحدة

GENERALA/44/653
20 October 1989
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٧٩ من جدول الأعمالالمسائل المتعلقة بالاعلام

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام ، في قرارها ٦٠/٤٣ ألف المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، أن يقدم إليها في دورتها الرابعة والأربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم إلى لجنة الاعلام في دورتها الحادية عشرة المعقودة في عام ١٩٨٩ تقريرا عن تنفيذ هذا القرار .

٢ - وقد قدمت إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية الحادية عشرة المعقودة في الفترة من ١٣ إلى ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٩ الوثائق التالية المتعلقة بالمواضيع التي تناولها قرار الجمعية العامة ٦٠/٤٣ ألف :

(أ) تقييم فعالية نشرة "الوقائع - مجلة الأمم المتحدة" : استقصاء عام ١٩٨٨ (A/AC.198/1989/3) ؛

(ب) تطبيق التكنولوجيات الحديثة داخل ادارة شؤون الإعلام (A/AC.198/) (1989/4) ؛

(ج) الانشطة الإعلامية للأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الاوسط وقضية فلسطين (A/AC.198/1989/5) ؛

(د) تقرير مرحلي عن موظفي ادارة شؤون الإعلام في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي (A/AC.198/1989/6) ؛

(هـ) الأنشطة الاعلامية للأمم المتحدة المتعلقة بسياسات وممارسات الغسل العنصري (A/AC.198/1989/7) ؛

(و) تقرير عن استعراض الأنشطة الإعلامية في الامانة العامة خارج اطار ادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/1989/8) ؛

(ز) تنفيذ التوصية ٣٧ لفريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الاداء الاداري والمالي للأمم المتحدة^(١) ، بشأن أنشطة الإعلام (A/AC.198/1989/9) .

٣ - وقدمت وكالة الامين العام لشؤون الإعلام مزيدا من المعلومات إلى لجنة الإعلام في عدة بيانات شفوية .

٤ - ويبين تقرير لجنة الإعلام إلى الجمعية العامة^(٢) مداوات اللجنة بشأن تلك المواضيع وغيرها من المواضيع الواردة في جدول أعمالها . وجريا على الممارسة المتبعة في الماضي ، يتجنب هذا التقرير قدر الامكان تكرار محتويات التقارير المقدمة إلى لجنة الإعلام . ويتناول التقرير أساسا البنود التي لم تتناولها اللجنة أو يستكمل المعلومات الواردة في التقارير المقدمة إلى اللجنة .

ثانيا - التعاون مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ومع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٥ - طلب إلى الامين العام في التوصية ٨ (٢) الواردة في الفقرة ١ من قرار الجمعية العامة ٦٠/٤٣ ألف ، أن يكفل تعاون ادارة شؤون الاعلام بصورة أكثر انتظاما مع اليونسكو ، وخصوصا على صعيد العمل .

٦ - وتمشيا مع هذه التوصية ، شاركت ادارة شؤون الاعلام ، كجزء من برنامجها التليفزيوني "الأمم المتحدة تعمل" ، في انتاج فيلمين وثائقيين مسجلين بالفيديو بشأن ترميم صنعاء وترميم بنايات كبيرة في بنن . وكرس مقال صادر في النشرة الفصلية "الوقائع - مجلة الأمم المتحدة" للجهود المستمرة التي تبذلها اليونسكو من أجل حماية التراث الثقافي والطبيعي على النحو المحدد في اتفاقية عام ١٩٧٢ لحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي .

٧ - وتكلمة لانشطة اليونسكو ، استمرت ادارة شؤون الاعلام تدرّب مذييعين ومخفيين من البلدان النامية . ومثلما حصل في السنوات السابقة ، يوفر برنامج التدريب السنوي التاسع ، الذي يدوم من ١٢ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، التدريب على المهارات ويتضمن محاضرات بشأن القضايا الرئيسية المطروحة على الأمم المتحدة ، وينتظم فيه سبعة عشر صحفياً شاباً من البلدان النامية من جميع أنحاء العالم . وسيكلف المدربون بممارسة بعض الانشطة في ادارة شؤون الاعلام ، وسيشجعون على تغطية مداولات الجمعية العامة لمالّح وسائط الاعلام في بلدانهم .

٨ - وقد بدأت ادارة شؤون الاعلام في استكشاف امكانية الحصول على دعم خارجي لتوسيع برنامجها التدريبي ولزيادة عدد المستفيدين من الصحفيين والمذيعين القادمين من البلدان النامية .

٩ - ومن بين الاحداث الرئيسية التي ركزت عليها ادارة شؤون الاعلام ، اليوم العالمي لمحو الامية ، بصفته نشاطاً من مجموعة أنشطة الأمم المتحدة المؤدية إلى السنة الدولية لمحو الامية (١٩٩٠) ، التي تظلع اليونسكو بشأنها بدور المنظمة الرائدة حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة في قرارها ١٠٤/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ . وقد احتفل بهذه المناسبة في المقر في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، ورُكِّز في هذا الاحتفال على أهمية محو أمية الاطفال وأسرهـم .

١٠ - وفي التوصية ٨ (ب) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٢ ألف ، طُلب إلى ادارة شؤون الاعلام تعزيز تعاونها مع حركة بلدان عدم الانحياز ، ومجمّع وكالة أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع الاقتصادي لوكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، وهيئة البث الاذاعي التابعة لبلدان عدم الانحياز .

١١ - واستمرت ادارة شؤون الاعلام تعزز صلاتها بمجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز الذي تعاونت معه الادارة خلال السنوات السبع الماضية بإرسال برقيات إخبارية يومية عن طريق وكالة أنباء يوغوسلافيا الجديدة في بلغراد إلى أكثر من ٩٠ وكالة أنباء عضو في المجمع . وشاركت ادارة شؤون الاعلام في هذه السنة في المؤتمر العام الخاص لمجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في لواندا في الفترة من ١ إلى ٥ حزيران/يونيه .

١٢ - وبعد أن أجريت مشاورات مستفيضة ، توضع حاليا خطط لارسال برقيات الامم المتحدة بالاسبانية والانكليزية والفرنسية إلى خمس وكالات انباء تعمل كمراكز للوصل في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية . وستكون هذه الوكالات بمثابة مراكز لاعادة تعميم المعلومات المرسله من الامم المتحدة من خلال شبكة مؤلفة من وكالات انباء ووسائط اعلام مرسله في مناطق تلك الوكالات . ويتعاون أعضاء عديدون في هيئة البث الاذاعي التابعة لبلدان عدم الانحياز ، على أساس منتظم ، مع ادارة شؤون الاعلام . ويدرس حاليا زيادة التعاون مع تلك الهيئة فيما يتعلق بخدمة تبادل البرامج المقترح أن تظلع بتوفيرها .

ثالثا - الأنشطة المتملة بالتنمية الاجتماعية وحقوق الانسان

١٣ - في التوصية ٨ (ج) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، طلب الى الأمين العام في جملة أمور كفالة أن تواصل ادارة شؤون الاعلام نشر المعلومات عن أنشطة الامم المتحدة في ميدان حقوق الانسان .

١٤ - واحتفالاً بالذكرى السنوية الأربعين في عام ١٩٨٨ لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، بدأت ادارة شؤون الاعلام ، بالتعاون مع مركز حقوق الانسان ، تنفيذ برنامج اعلامي متعدد الوسائط عن يوم حقوق الانسان ، ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، موضوعه "حياة الناس لا تكتمل إلا في ضياء حقوق الانسان" . وسعى البرنامج ، المصمم بحيث يمتد الى ما بعد الذكرى السنوية الأربعين لصدور الاعلان ، الى تعبئة المنظمات غير الحكومية من أجل دعم قضايا حقوق الانسان وتوجيه انتباه وسائط الانباء الى الأنشطة التي تظلع بها الامم المتحدة في ميدان حقوق الانسان .

١٥ - وعلى إثر اطلاق الجمعية العامة في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ للحملة الاعلامية العالمية لحقوق الانسان ، استمرت ادارة شؤون الاعلام في تعزيز الزخم الذي ولدته أنشطتها الاعلامية بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وأحد الجوانب الهامة لهذا الجهد هو استخدام القيمة الاخبارية للأحداث الرئيسية أو الاحتفالات السنوية الدولية . ونظرا الى أن أغلبية هذه الاحداث أو الاحتفالات في عام ١٩٨٩ تتصل بالمجال الاجتماعي ، فإن العديد من الأنشطة الخاصة التي اضطلعت بها الادارة هذا العام فيما يتصل بحقوق الانسان ، كان متعلقا بالمسائل الاجتماعية ، بما فيها ما يلي :

(٢) احتفالاً بالذكرى السنوية العشرين لصدور اعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي ، صدر نص الاعلان باللغات الرسمية الست ووزع على مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الميدان ، ليعم على المهتمين بالموضوع من المنظمات غير الحكومية وواضعي السياسات على جميع المستويات ؛

(ب) وبمناسبة الذكرى السنوية العشرين لصدور اعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي ، أصدرت ادارة شؤون الاعلام كراساً عنوانه "جدول أعمال الأمم المتحدة في الميدان الاجتماعي" (The United Nations Social Agenda) ، يبسط ملحة الترابط بين جميع القضايا الاجتماعية التي تتناولها منظومة الأمم المتحدة . ويشمل هذا الكراس ، في مقالات موجزة ، قضايا مثل حقوق الانسان ، والمرأة ، ومحو الأمية ، ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، والمخدرات ، وكبار السن ، والشباب ، والجريمة ، والتنمية ، مع التركيز على التواريخ والاحتفالات السنوية ذات الصلة . ويوزع هذا الكراس الصادر بالاسبانية والانكليزية والفرنسية على جميع مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة لتعميمه على المنظمات غير الحكومية ووسائل الاعلام والمكتبات والمؤسسات التعليمية ومؤسسات البحث ؛

(ج) وفيما يتصل بالأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي سيعقد في عام ١٩٩٠ ، أصدرت ادارة شؤون الاعلام اضبارة صحفية عن أعمال الأمم المتحدة في مجال منع الجريمة ومكافحتها وجرى توفير التفطية الصحفية والاتصالات بوسائل الاعلام للاجتماعات التحضيرية الاقليمية الخمسة التي عقدت في عام ١٩٨٩ . وستصدر قريباً نشرة اعلامية عن المؤتمر الثامن بجميع اللغات الرسمية ، ويجري حالياً اعداد كتيب جديد معنون "الأمم المتحدة ومنع الجريمة ومكافحتها" . ويجري حالياً أيضاً اعادة طبع نصوص مختلف المكوك والقواعد المتصلة بمكافحة الجريمة التي نشرتها ادارة شؤون الاعلام ، وتوزيعها على مراكز وخدمات الاعلام التابعة للأمم المتحدة ، توقعاً لزيادة الطلب عليها من الآن وحتى انعقاد مؤتمر عام ١٩٩٠ .

١٦ - وتركيزاً على الجوانب المتصلة بحقوق الانسان في مختلف القضايا الاجتماعية ، تشترك ادارة شؤون الاعلام مع مركز حقوق الانسان في رعاية ندوة وحلقة عمل ستعقدهما لمدة يوم كامل لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان في نيويورك ، في ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ . وحيث أن هذه الندوة موجهة الى المنظمات غير الحكومية غير المعنية مباشرة بالدعوة الى حقوق الانسان ، فإنها تستهدف إظهار الصلة القائمة بين حقوق الانسان وغيرها من القضايا .

١٧ - وتوزع ادارة شؤون الاعلام على مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة شريطا للصور المتحركة بالفيديو عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وسيكون الشريط متوفرا باللغات الرسمية الست وبلغات محلية مختارة . وتقوم الادارة كذلك بانتاج مسلسلات اذاعية مختلفة تغطي موضوع حقوق الانسان والقضايا الاجتماعية ذات الصلة . ويجري بصفة منتظمة تغطية موضوع حقوق الانسان والقضايا الاجتماعية ، عن طريق البرامج التليفزيونية للأمم المتحدة مثل برنامج "الأمم المتحدة تعمل" والبرامج التي تنتج لاذاعتها ضمن نشرة "CNN World Report" التي تشاهد اسبوعيا في أكثر من ١٣٠ بلدا .

١٨ - واستمرت ادارة شؤون الاعلام تغطي تغطية كاملة اجتماعات جميع هيئات الامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان ، مثل لجنة حقوق الانسان ومختلف لجانها وأفرقتها العاملة ، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة ، ولجنة مناهضة التعذيب ، فضلا عن تغطية أعمال المقررين الخاصين في مجال حقوق الانسان . وتقوم الادارة كذلك ، بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومركز حقوق الانسان ، بتخطيط أنشطة خاصة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لصدور اعلان حقوق الطفل ، في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وغطت الادارة تغطية كاملة اعتماد لجنة حقوق الانسان مشروع اتفاقية حقوق الطفل التي ستقدم الى الجمعية العامة لتعتمدها في الدورة الرابعة والأربعين .

رابعا - الأنشطة المتمثلة بإنهاء الاستعمار وعملية استقلال ناميبيا

١٩ - طلب أيضا من ادارة شؤون الإعلام في التوصية ٨ (ج) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف أن تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار . وفي التوصية ٨ (ط) طلب من الادارة مواصلة تكثيف جهودها لتحذير الرأي العام العالمي من الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، ومواصلة العمل ، بكامل المساعدة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومنظومة الأمم المتحدة ككل ، على نشر المعلومات الوافية والدقيقة ، المتعلقة بكفاح شعب ناميبيا المضطهد ، من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني والحرية ، فضلا عن الحاجة الى التنفيذ الكامل والعاجل لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وفي التوصية ٨ (ي) طلب من الادارة مواصلة توفير تغطية كافية لأنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة السائدة في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٢٠ - واضطلاعاً بهذه الولايات ، واصلت الإدارة بذل جهودها من أجل إيجاد دعم دولي لعملية إنهاء الاستعمار وتحقيق حق الشعوب في تقرير مصيرها . وأهم تطور حدث في هذا الصدد هو الشروع في تنفيذ العملية المؤدية الى استقلال ناميبيا برعاية الأمم المتحدة . وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم ميلاد دولة جديدة في الجنوب الأفريقي تحت إشراف الأمم المتحدة ورعايتها ، تعمل الإدارة على توفير معلومات معمقة دقيقة عن البلد وعن العملية المؤدية الى الاستقلال . ويتمثل النهج المنسق المتعدد الوسائط الذي انتهجته الإدارة في هذا الصدد ، في إعداد استراتيجيات إعلامية ترمي الى توليد اهتمام ودعم جماهيريين واسعي النطاق لعملية انتقال ناميبيا الى الاستقلال ولغريقتي الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في ذلك البلد .

٢١ - ولتحقيق هذا الغرض شرعت الإدارة في بذل مجهود ثلاثي الأهداف . فأولا ، ساعدت في وضع برنامج اعلامي لغريقتي الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية ، داخل ناميبيا ، وهي تواصل دعم هذا البرنامج عن طريق انتاج منتجات محددة يتطلبها الغريقتي وعن طريق تعيين موظفين لاستكمال موارد الغريقتي . وثانيا ، تتولى الإدارة في المقر ، مسؤولية نشر المعلومات عن التطورات المتعلقة بغريقتي المساعدة ، في العالم بأسره . وثالثا ، تواصل الإدارة تنفيذ برامج أنشطتها المتعلقة بناميبيا والتي يتعين عليها بموجب ولايتها تنفيذه بتوجيه من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وفي هذا الصدد ، تجري المشاورات مع المجلس بصورة متواصلة على أساس دائم . ولدى وضع هذا البرنامج ، روعيت مستلزمات التفاهم غير الرسمي الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٨٢ بشأن مسألة الحياد .

٢٢ - وقد تم توزيع المعلومات اللازمة عن دور الأمين العام في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) وعن أنشطة فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، على وسائط الاعلام ومراكز الأمم المتحدة للاعلام والوفود ، على نطاق واسع . واستنادا الى الوثائق والمعلومات الأخرى الواردة من مقر فريق المساعدة في ويندهوك ، اتخذ المتحدثون باسم الأمين العام جميع الترتيبات اللازمة لتلبية الطلبات المتزايدة الواردة من وسائط الاعلام .

٢٣ - ومن بين المواد الاعلامية الخاصة التي انتجتها الإدارة توجد مجموعتان شاملتان من النشرات الصحفية عن فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال لتوزيعهما في المقر وعن طريق مراكز ودوائر الأمم المتحدة للاعلام ، تتضمنان معلومات معمقة عن أنشطة الأمم المتحدة في قضية يوليها المجتمع الدولي أولوية عليا . وتم ، بالإضافة

الى ذلك ، توزيع كتيب ومعلق بعنوان "ناميبيا - انتخابات حرة نزيهة" على نطاق واسع في ناميبيا وفي جميع أنحاء العالم .

٢٤ - وعقدت وكالة الأمين العام لشؤون الاعلام جلسة اخبارية خاصة مع الوفود وتبادلت معهم الآراء عن الأنشطة التي ستقوم بها الادارة في المستقبل والرامية الى خلق تفهم واع مزود بالمعلومات اللازمة عن الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في ناميبيا .

خامسا - الأنشطة المناهضة للتمييز العنصري

٢٥ - في التوصية ٨ (ج) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، طلب من ادارة شؤون الاعلام مواصلة نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان القضاء على التمييز العنصري بجميع أشكاله .

٢٦ - وتمشيا مع هذه الولاية ، واصلت الادارة توفير تغطية صحفية كاملة للأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مكافحة التمييز العنصري . ففي الفترة التي يغطيها هذا التقرير ، صدرت بلاغات صحفية بلغات العمل عن مداوات لجنة القضاء على التمييز العنصري في دورتها السابعة والثلاثين المعقودة في ٧ آب/اغسطس الى ١ أيلول/سبتمبر في جنيف . ومثل ما حدث في السنوات السابقة ، حظي اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري ، الذي احتفل به في ٢١ آذار/مارس في المقر في اجتماع رسمي عقدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، بتغطية صحفية واسعة النطاق . وبهذه المناسبة ، نظمت الادارة في المقر وفي مراكز ودوائر الأمم المتحدة للاعلام في الميدان معارض وأنشطة خاصة احياء لذكرى مجزرة المدنيين في شاربفيل ، في جنوب افريقيا ، في عام ١٩٦٠ وتأكيدا على دور الأمم المتحدة في القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .

٢٧ - وردت الادارة^٥ بين شهري كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر ١٩٨٩ على ما يفوق على ١٥٠٠ طلب وردتها من كل فج بشأن الحصول على معلومات عن مسائل تتعلق بالتمييز العنصري والفصل العنصري . وخلال الفترة نفسها عقدت في مقر الأمم المتحدة ٧ جلسات اعلامية وعرض شريطان عن التمييز العنصري والفصل العنصري لمختلف مجموعات من الناس .

٢٨ - ومن بين الأنشطة الاعلامية الخاصة التي تضطلع بها ادارة شؤون الاعلام الاشتراك في انتاج فيلم قصير برسوم متحركة عن العنصرية لعرضه من جانب مراكز الأمم المتحدة للاعلام والمنظمات غير الحكومية ووسائل الاعلام ، ووضع كتيب عن التمييز العنصري لتوزيعه على المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم في يوم الأمم المتحدة .

سادما - الأنشطة المتصلة بمسائل التنمية الاقتصادية

٢٩ - في التوصية ٨ (د) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، طلب من الإدارة نشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن فيما يتعلق بالمشاكل الاقتصادية العالمية الحادة عامة ، وبالصعوبات الاقتصادية الشديدة التي تعانيها أقل البلدان نمواً والحاجة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي الموجه نحو حل مشاكل الديون الخارجية للبلدان النامية .

٣٠ - وتمشيا مع هذا الطلب ، كشفت الإدارة أنشطتها المتعلقة بمسائل التنمية الاقتصادية استعدادا للأحداث الرئيسية التالية التي ستجري في إطار الأمم المتحدة في أواخر عام ١٩٨٩ وفي عام ١٩٩٠ : الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الأفريقي ، الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة للتعاون الاقتصادي الدولي لعام ١٩٩٠ ، مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نمواً ، واعتماد الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع . وتعد الإدارة استراتيجية اعلامية لتوليد اهتمام جماهيري واسع النطاق بهذه الأحداث وبالمسائل المتعلقة بها .

٣١ - وتم في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ اعداد مجموعة شاملة من النشرات المحففة عن أزمة الديون الغاية منها تعريف الجماهير بتقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة عن أزمة الديون الخارجية والتنمية (A/44/628) . وتتضمن هذه المجموعة معلومات أساسية ورسوماً بيانية ودراسات موجزة تم توزيعها في جميع أنحاء العالم بالانكليزية والفرنسية والاسبانية .

٣٢ - هذا وان المواد الاعلامية الاضافية التالية هي قيد مراحل مختلفة من الانتاج :

(أ) مجموعة مواد اعلامية عن الفقر ، تتضمن موجزا لتقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة بشأن التعاون الدولي للقضاء على الفقر في البلدان النامية (A/44/467) ، وقمة مصورة ورسوماً بيانية ؛

(ب) كتيب عن المسائل الاقتصادية العالمية ، سيوزع في جميع أنحاء العالم عن طريق مراكز الأمم المتحدة للاعلام ؛

(ج) دراسات أساسية وجلسات اعلامية خاصة لغاثة المنظمات غير الحكومية ووساط الإعلام ، فضلا عن برامج اذاعية وتلفزية مقترنة بالاجتماعات التحضيرية لاعتماد الاستراتيجية الانمائية الدولية لقعد الأمم المتحدة الانمائي الرابع ، وبالسدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة للتعاون الاقتصادي الدولي لعام ١٩٩٠ ؛

(د) مجموعة من المنتجات الاعلامية عن مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باقل البلدان نموا ، تم اعدادها بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) .

٣٣ - وفي الوقت الذي أصدرت فيه ادارة شؤون الاعلام الدراسة الاستقصائية للحالة الاقتصادية في العالم لعام ١٩٨٩ ، عقدت مؤتمرا صحفيا بهذا الصدد في جنيف ووزعت ورقة معلومات أساسية عن الخلاصات الرئيسية التي انتهت اليها تلك الدراسة في جميع أنحاء العالم عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام .

٣٤ - وجرى الاتصال بالمؤسسات الوطنية والدولية الرئيسية المعنية بالمنشورات الاقتصادية من أجل تنظيم مناقشات مائدة مستديرة ومقابلات تركز على مبادرات الأمم المتحدة في المسائل الاقتصادية مثل أزمة ديون العالم النامي ، وتزايد انتشار الفقر على نحو مفرغ ، ومشاكل التجارة .

سابعا - الأنشطة المتمثلة بالانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا

٣٥ - في التوصية ٨ (هـ) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف جرى التأكيد على أن تبذل ادارة شؤون الإعلام قصارى جهدها لنشر وتعميم برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ١٩٨٦-١٩٩٠ ، والجهود الجبارة التي تبذلها البلدان الافريقية للانتعاش والتنمية ، فضلا عن استجابة المجتمع الدولي لتخفيف حدة الحالة الاقتصادية الخطيرة السائدة في افريقيا .

٣٦ - وانسجاما مع الاولوية الرئيسية المعطاة للانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، واصلت وحدة الانتعاش الاقتصادي في افريقيا التابعة للادارة ، وبدعم من الهيئات الاخرى في منظومة الأمم المتحدة ، الاضطلاع بتنفيذ حملة واسعة تشمل إصدار

منشورات ومجموعات من المواد الصحفية ومواصلة اتصالاتها الإعلامية المكثفة لتأمين التغطية الواسعة للمسائل الاقتصادية الافريقية .

٣٧ - الانتعاش في افريقيا لايزال هو المنشور الرئيسي للحملة الإعلامية حيث يقدم تقارير عن التطورات الرئيسية في المسائل الاقتصادية والاجتماعية ويوفر المعلومات الأساسية بشأن المسائل الرئيسية للمحفيين والحكومات والمؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية .

٣٨ - وأعدت في ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ مجموعة مواد صحفية شاملة للترويج لتقرير الأمين العام المقدم للجمعية العامة بشأن استعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ١٩٨٦-١٩٩٠ (A/43/500) و Corr.1 و Add.1 و 2) . ووزعت مجموعة المواد الإعلامية الى الصحفيين في عدة مؤتمرات صحفية عقدت أثناء دورة الاستعراض .

٣٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ نظمت الادارة جولة للصحفيين في السنغال وغانا بتمويل من حكومة اليابان - وتمت مرافقة ٢٣ من كبار الكتاب من بينهم أربعة من افريقيا ، في رحلة لمدة اسبوعين لاطلاعهم مباشرة على حقيقة الازمة الاقتصادية الافريقية وعلى التدابير التي اتخذتها الحكومات الافريقية للتغلب على الازمة . وقد أشاد الصحفيون المشتركون كثيرا بالرحلة ونتج عنها تغطية صحفية واسعة .

٤٠ - ونظمت الادارة تغطية إعلامية شملت حضور صحفيين دوليين اجتماعا رفيع المستوى انعقد في آذار/مارس ١٩٨٩ بالخرطوم لدعم مبادرة الأمين العام المتعلقة بترتيب عمليات غوثية طارئة للاقليم الجنوبي الذي مزقته المنازعات ، مما نتج عنها عملية شريان الحياة للسودان . وأوفد أحد موظفي الادارة الى الاجتماع ليكون المتحدث باسم الممثل الخاص للأمين العام .

٤١ - أصدرت الادارة العدد الأول من سلسلة الورقات الإعلامية عن جوانب للأزمة الافريقية في خيزران/يونيه تناول موضوع الدين الافريقي . وأريد بصدور هذا العدد أن يستخدم في مشاورات حول موضوع الدين الافريقي جرت في واشنطن العاصمة ولتوزيعه كمعلومات أساسية للمحفيين ومقرري السياسة والاكاديميين .

٤٢ - ومع اشتداد حرارة المناقشة الدولية بشأن السياسات الاقتصادية في افريقيا ، عملت الادارة على إبقاء وسائل الإعلام على علم بالمسائل المطروحة . ففي نيسان/ابريل

تم تجميع وتوزيع مجموعة مواد صحفية غير رسمية بشأن الإجابة الأولية للجنة الاقتصادية لأفريقيا على تقرير أصدره البنك الدولي عن سياسات التكيف الهيكلي في أفريقيا . وفي تموز/يوليه ، عندما أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقريراً بشأن إطار عمل أفريقي بديل لبرامج التكيف الهيكلي من أجل الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي والتحول ، وضعت الإدارة مجموعة مواد صحفية شاملة بتمويل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا . كما نظمت الإدارة عملية إصدار هذا التقرير الرئيسي دولياً في سلسلة من الاجتماعات عقدت في لندن ، ولقي التقرير اهتماماً واسعاً من وسائل الإعلام .

ثامناً - الحملة العالمية لنزع السلاح

٤٣ - طلب من الأمين العام في التوصية ٨ (هـ) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف كفاءة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام تغطيتها للحملة العالمية لنزع السلاح تغطية كافية .

٤٤ - وانسجاماً مع هذه الولاية ، واصلت الإدارة تأمين الدعاية والتغطية الواسعة لانشطة الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح والأنشطة المتمثلة بها عموماً وللحملة العالمية لنزع السلاح على وجه الخصوص .

٤٥ - استمر نشر المعلومات ذات الصلة من خلال المنشورات المختلفة مثل 'وقائع الأمم المتحدة' و 'حولية الأمم المتحدة' و 'ومنبر التنمية' . وعقدت الإدارة اتفاقات أيضاً لنشر ما يلي : 'دراسات الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح' - "آثار الحرب العالمية على المناخ والكرة الأرضية" و 'النتائج الاقتصادية - الاجتماعية لسباق التسلح' ، و 'الحوانب المتعددة الأطراف لمناقشات نزع السلاح - التحقق من اتفاقات الحد من الأسلحة والأسلحة التقليدية ، والأسلحة النووية والفضاء الخارجي' . فضلاً عن ذلك قدمت الإدارة المساعدة إلى إدارة شؤون نزع السلاح في إصدار المنشور الجديد : 'نزع السلاح : شاغل عالمي' ، باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية وبلغ مجموع نسخه ١٠٠ ٠٠٠ نسخة لتوزيعه على نطاق العالم .

٤٦ - اذيعت قضايا نزع السلاح والقضايا المتعلقة بها كعنصر رئيسي في البرامج الاخبارية الاذاعية الاعتيادية وبرامج الشؤون الجارية باللغات الرسمية وغير الرسمية . وانتجت البرامج الاذاعية التالية بشأن نزع السلاح : برنامج اذاعي باللغة البرتغالية كرس للحملة العالمية لنزع السلاح ، طبعة من 'المنظور' بعنوان "الجهود

المبذولة نحو نزع السلاح التقليدي" طبعة من البرنامج الاذاعي الاسبوعي باللغة الصينية بعنوان "خيار القوة النووية" ، سلسلة من ثمانية برامج بلغة البانغلا عن "عمل الأمم المتحدة من أجل السلم والامن الدوليين : نزع السلاح" ، طبعة من منظورات دولية' باللغة الفرنسية كرست لاتفاقية الاسلحة الكيميائية المقترحة ؛ طبعة من البرنامج الروسي الاسبوعي عن 'كبح سياق التسلح البحري' وطبعة من البرنامج الاندونيسي الاسبوعي 'فوكس فوكس كيتا' عن معهد الأمم المتحدة لابحاث نزع السلاح .

٤٧ - بالإضافة الى توفير التغطية الكاملة لاحداث الأمم المتحدة المتصلة بنزع السلاح ، أنتجت الادارة ووزعت على نطاق العالم شريط فيديو بعنوان 'الأمم المتحدة في عمل' بشأن الاتفاقية المقترحة لحظر الاسلحة الكيميائية ، فضلا عن برنامج 'الوقائع العالمية' بعنوان "نزع السلاح : عالم أسلم لجميع الأمم" . ويجري حاليا استكمال فيلم كبير بعنوان "العد التنازلي النووي" بالتعاون مع ادارة شؤون نزع السلاح .

٤٨ - يتم إطلاع زوار الأمم المتحدة سواء في نيويورك أو جنيف أو فيينا ، أثناء قيامهم بالزيارة بمحبة المرشدين ، على أنشطة الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح . كما أنهم ما فتئوا يزورون معرض نزع السلاح أول شيء عند قيامهم بزيارة المقر بمحبة المرشدين . وقد بلغ عدد الزوار أثناء الفترة التي يشملها هذا التقرير ٤٠٠ ٠٠٠ زائر كما أجابت الادارة على حوالي ٢ ٠٠٠ استفسار عام بشأن نزع السلاح .

٤٩ - وظلت مراكز وخدمات الأمم المتحدة الإعلامية أيضا تركز في برامجها على أنشطة الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح . وشمل ذلك إصدار النشرات الصحفية والمعلومات الأساسية والبرامج الاذاعية والتلفزيونية وترتيب اللقاءات العامة ، واجتماعات المائدة المستديرة والحلقات الدراسية والعروض السينمائية والمعارض الفوتوغرافية والفنية وكذلك الاحداث الأخرى التي تركز على دور الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح .

تاسعا - الانشطة المتصلة بقضية فلسطين

٥٠ - كما جاء في التوصية ٨ (ز) من الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، قدمت ادارة شؤون الإعلام للجنة الإعلام أثناء دورتها الموضوعية في ١٩٨٩ ، تقريرا عن أنشطتها المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين (A/AC.198/1989/5) .

٥١ - كانت الانشطة التالية من بين الانشطة التي اضطلعت بها الادارة منذ أن قدمت تقريرها الى اللجنة :

(أ) نظم لقاء إقليمي ثانٍ للمحفيين بشأن قضية فلسطين في كنفستون في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ . وعقد الصحفيون المشتركون من أمريكا وعددهم ١٨ صحفيا مناقشات غير رسمية بشأن مختلف جوانب القضية الفلسطينية ؛

(ب) نظمت سلسلة شالعة من اللقاءات الوطنية في الفترة من ٩ إلى ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٩ في بوغوتا وكويتا ومانتيياغو ضمت أفرقة صغيرة من الخبراء الذين عقدوا مؤتمرات صحفية بشأن القضايا ذات الصلة ؛

(ج) أُتيح في ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ ملصق جديد عن مؤتمر السلام الدولي المقترح بشأن الشرق الأوسط ووزع على نطاق واسع ؛

(د) ستصدر نسخة مستكملة ومنقحة من الكتيب المعنون "الأمم المتحدة وقضية فلسطين في نهاية عام ١٩٨٩ من بين منشورات أخرى" .

عاشرا - أنشطة مناهضة الفصل العنصري

٥٢ - كما جاء في التوصية ٨ (هـ) من الفقرة ١ في القرار ٦٠/٤٣ ألف ، قدمت الإدارة إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية في عام ١٩٨٩ تقريرا عن أنشطتها المتعلقة بسياسات وممارسات الفصل العنصري (A/AC.198/1989/7) .

٥٣ - بالإضافة إلى التغطية والدعم الذي قدمته في المقر وفي الميدان على السواء ، للأيام الخاصة والاحتفالات والمناسبات الأخرى المتعلقة بمسألة الفصل العنصري ، ركزت الإدارة اهتمامها على التثقيف في مجال الفصل العنصري . ومدت بالتعاون مع مركز مناهضة الفصل العنصري ، دليل بعنوان 'التدريس في مواضيع الفصل العنصري' ليكون بمثابة وثيقة أساسية لحلقة دراسية عن الموضوع نظمتها في جنيف في الفترة من ٤ إلى ٦ ايلول/سبتمبر إحدى المنظمات الدولية غير الحكومية هي اللجنة الفرعية المعنية بالعنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري وإنهاء الاستعمار بالتعاون مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري . وأنتج في الوقت ذاته شريط فيديو مدته ٣٠ دقيقة بعنوان "التدابير العالمية لمناهضة الفصل العنصري" بالتعاون مع مركز مناهضة الفصل العنصري .

٥٤ - تبذل جهود خاصة للدعاية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية عن الفصل العنصري وآثاره المدمرة في الجنوب الافريقي ويشمل إعداد مجموعة مواد صحفية وعقد اجتماع مائدة مستديرة للصحفيين في المقر في الفترة من ١٢ الى ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ .

٥٥ - كان من بين المناسبات الخاصة التي غطتها الادارة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع شعب جنوب افريقيا المكافح . وقام السيد ريفانيا موثوبنغ ، رئيس مؤتمر الوجدويين الافريقيين لازانيا في هذه المناسبة بإلقاء كلمة في اللجنة الخاصة لمكافحة الفصل العنصري ، وعقد مؤتمرا صحفيا نظمه الادارة في المقر لأول مرة منذ الإفراج عنه من سجون جنوب افريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعد حبس لمدة تجاوزت تسع سنوات بسبب معارضته لنظام الفصل العنصري .

٥٦ - قُدمت تغطية كاملة أيضا يوم ٣٠ حزيران/يونيه يوم أن ظهرت أمام الأمم المتحدة لأول مرة السيدة البرتينا سيسولو زوجة الأمين العام السابق للمؤتمر الوطني الافريقي ، وولتر سيسولو الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة مع نيلسون مانديلا . وقامت السيدة سيسولو وهي زعيمة افريقية بارزة عن جدارة شخصية بوصفها رئيسا مشاركا للجنة الديمقراطية المتحدة ورئيسا للاتحاد النسائي في جنوب افريقيا بإلقاء كلمة أمام اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري وعقدت مؤتمرا صحفيا نظمه الادارة ولقي تغطية واسعة أيضا من وسائل الإعلام .

حادي عشر - الأنشطة المتمثلة بالسلم والامن الدوليين

٥٧ - وحثت التوصية ٨ (ك) الواردة في القرار ٦٠/٤٣ ألف ، الإدارة على المضي فسي توفير التغطية الكافية المتمثلة بالحياد لأنشطة جميع عمليات الأمم المتحدة في حفظ السلم ، نظرا لما لهذه العمليات من أهمية فائقة في صون السلم والامن الدوليين .

٥٨ - وعملا بهذه الولاية ، شددت الإدارة على مجالي صنع السلم وحفظ السلم ، وأبرزت التطورات الإيجابية للعملية الدبلوماسية في عدد من المنازعات الإقليمية . واتسمت بأهمية خاصة في هذا الصدد الاحداث المتعلقة بالإعلام التي قامت بها الإدارة فيما يتعلق بتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، والتطورات الإيجابية بالنسبة لعملية السلم في أمريكا الوسطى ، والجهود المبذولة من أجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة للنزاع بين إيران والعراق ، والشروع في عملية سلام لتقديم المساعدة الإنسانية والاقتصادية للشعب الافغاني ، واستئناف الاجتماعات على مستوى عال بشأن قبرص .

٥٩ - وكان منح جائزة نوبل للسلام لقوات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة من المواضيع التي أبرزتها الأنشطة الإعلامية التي قامت بها الإدارة وأعطت دفعا إضافيا للعمل على إعطاء صورة أكثر شمولا وواقعية لانشطة الامم المتحدة وإمكانياتها في مجال صنع السلم وحفظ السلم . وإن تغطية هذا الحدث الهام ، وإصدار مجموعة مواد صحفية تشمل صوراً فوتوغرافية ، وكتيباً خاصاً ، ومقالاً صحفياً خاصاً ، وانتاج مواد أخرى ومعلومات أساسية سمعية - بصرية ، والاحتفال بمنح الجائزة خلال "يوم مفتوح" خاص في المقر ، هذا كله ساعد في توليد اهتمام ووعي لدى أفراد الجماهير بدور الامم المتحدة في الجهود المبذولة من أجل حفظ السلم في عدد من المنازعات الإقليمية في كافة أنحاء العالم .

٦٠ - وإن إصدار مجموعات مواد صحفية عن جهود الامم المتحدة في حل النزاع بين إيران والعراق ، والنزاع في قبرص ، بالإضافة إلى نشر صحائف وقائعية ، ومواد تتضمن معلومات أساسية ، ومواد إعلامية أخرى عن هذه الأنشطة وعن الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلم في أمريكا الوسطى وفي الصحراء الغربية قد أسهم في توفير تغطية إعلامية إيجابية لانشطة الامم المتحدة .

٦١ - واشتركت الإدارة ، في تعاون وثيق مع منسق برامج الامم المتحدة للمساعدة الإنسانية والاقتصادية المتصلة بأفغانستان ، في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة الاول لإعلان التبرعات بشأن أفغانستان . وكجزء من برنامج إعلامي ، أُعدت مجموعة مواد صحفية ووزعت على الوفود ، والصحفيين ، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات المهمة .

٦٢ - وتشمل المواد الإعلامية الخاصة الأخرى التي تستهدف العمل على إعطاء صورة أكثر شمولا وواقعية لانشطة الامم المتحدة في ميدان السلم والامن الدوليين ، طبعة جديدة من الكتيب المعنون 'حقائق أساسية عن الامم المتحدة' ، وكتيباً جديداً عن أعمال مجلس الامن يبرز الدور الرئيسي لهذا الجهاز الرئيسي من أجهزة الامم المتحدة ، ومجموعة مواد صحفية عن الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وكتيباً عن الإعلان المتعلق بمنع وإزالة المنازعات والحالات التي قد تهدد السلم والامن الدوليين وبدور الامم المتحدة في هذا الميدان ، الذي اعتمده الجمعية العامة في قرارها ٥١/٤٣ المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

٦٣ - وفيما يتعلق بالتوصية ٨ (ل) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، المتعلقة بالإرهاب ، واملت الإدارة نشر المعلومات المتعلقة بقرارات الأمم المتحدة عن الإرهاب بجميع أشكاله ، بما في ذلك قرار مجلس الأمن ٦٣٨ (١٩٨٩) الذي اتخذ بالإجماع في ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٩ وأدان فيه مجلس الأمن جميع أعمال أخذ الرهائن والاختطاف إدانة قاطعة .

ثاني عشر - الأنشطة المتعلقة بالمرأة ودورها في المجتمع

٦٤ - حث التوصية ٨ (م) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، الإدارة على تعزيز برامجها الإعلامية المتعلقة بالمرأة ودورها في المجتمع .

٦٥ - وتمشيا مع هذا الطلب، زادت إدارة شؤون الإعلام من تركيزها على الموضوعات ذات الأولوية التي حددتها لجنة مركز المرأة . ومن بين الأنشطة الإعلامية العديدة التي جرى الاضطلاع بها في هذا الصدد ، إنتاج مجموعة من المقالات الصحفية الخاصة عن موضوعات مثل العنف ، والسلطة السياسية ، وتعليم القراءة والكتابة ، وأشار الأزملة الاقتصادية على المرأة في البلدان النامية ، وإنتاج فيلم وثائقي عن المرأة والعمل ليعرض لأول مرة في اجتماع اللجنة المقرر عقده في عام ١٩٩٠ ، والاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في إنتاج فيلم عن المرأة وتعليم القراءة والكتابة ، والقيام ، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، وبالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي بتوزيع ملصق عن تمثيل المرأة في البرلمانات في كافة أنحاء العالم .

٦٦ - وبالنسبة ليوم المرأة الدولي ، ركزت الإدارة على حالة المرأة في الأمم المتحدة ، ومنتجت معرضا للصور الفوتوغرافية وفيلما قصيرا للفيديو عرضا في نيويورك وجنيف وفيينا . وما فتئت الإدارة تعمل ، سواء في المقر أو عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، على نشر الاهتمام بيوم المرأة الدولي من خلال القيام على نطاق واسع بتعميم المواد الإعلامية والكتيبات ذات الصلة باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية ، وتنظيم احتفالات بهذه المناسبة في عدد من البلدان .

٦٧ - وكجزء من برنامجها التدريبي للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية ، عقدت الإدارة في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، بالتعاون مع كلية الدراسات العليا للصحافة التابعة لجامعة كولومبيا ، في نيويورك ، حلقة دراسية دولية عن القوالب الفكرية الجامدة عن دور الجنس في وسائل الإعلام . وركزت الحلقة الدراسية التي استمرت يوما

واحدًا على تصوير وسائط الإعلام للمرأة وما يترتب عليه من آثار على وضعها السياسي ، والاجتماعي - الاقتصادي ، والثقافي .

٦٨ - وواصلت الإدارة إنتاج برنامج 'المرأة' الإذاعي الأسبوعي الذي يغطي جميع المسائل المتعلقة بمركز المرأة وتقدمها . ويوزع البرنامج في شكل أشرطة تسجيل وكاسيتات على نحو ٣٠٠ محطة إذاعة في كافة أنحاء العالم .

٦٩ - وللدعاية عن الذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، تقوم الإدارة بإنتاج مجموعة مواد إعلامية تتضمن موادًا جديدة عن الاتفاقية وعن أعمال الأمم المتحدة من أجل المرأة . وستعقد الإدارة ندوة على مستوى عالٍ عن الاتفاقية في المقر في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ .

٧٠ - وفيما يتصل بأنشطة الأمم المتحدة الرئيسية بشأن قضايا التنمية الاقتصادية الدولية في عام ١٩٩٠ ، ستنتج الإدارة كتيبًا عن دور المرأة في الاقتصاد العالمي باللغات الانكليزية والفرنسية لتعميمه على النطاق العالمي عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام . وتساعد الإدارة أيضًا في تنظيم حلقة دراسية دولية للمنظمات غير الحكومية عن المرأة والسياسات الاقتصادية من المقرر عقدها في نيسان/أبريل ١٩٩٠ .

ثالث عشر - حملة مكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات وإساءة استعمال المخدرات

٧١ - حثت التوصية ٨ (ن) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، الفقرة ١ إدارة شؤون الإعلام على تعزيز تغطيتها للجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في حملتها لمكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات وإساءة استعمال المخدرات .

٧٢ - واحتفالًا باليوم الدولي الثاني لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والإتجار غير المشروع بها ، نظمت مناسبة خاصة في المقر في ٢٦ حزيران/يونيه ، ركزت على موضوع الشباب ومشكلة المخدرات غير المشروعة . واسترعت العروض المسرحية والعروض الراقصة بالإضافة إلى مناقشة جماعية الانتباه إلى شتى جوانب مشكلة المخدرات ، وصدر بيان عن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والإتجار بها . وأنتجت مواد إعلامية ، تشمل نشرات معلومات أساسية عن برامج الأمم المتحدة في مجال

مكافحة المخدرات ، وملفات ، وأضرار ترويجية ، ورسالة الأمين العام ، ووزعت على الصحفيين والشباب والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الأطراف المهمة . كما نقلت المعلومات عن اليوم إلى جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأبلغت بها المراكز الرئيسية لوسائط الإعلام .

٧٣ - وأنتجت الإدارة نشرة معلومات أساسية عن برامج الأمم المتحدة فيما يتعلق بمكافحة المخدرات . كما يُجرى حالياً تنقيح الكتيب الإعلامي ، الأمم المتحدة ومكافحة إساءة استعمال المخدرات . وتستكشف الإدارة إمكانية الحصول على دعم مالي لانتاج فيلم وثائقي عن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال مكافحة المخدرات ، ولتنظيم جولة إعلامية في الميدان لتفقد مشاريع الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات .

رابع عشر - حلقات دراسية للمربين

٧٤ - في التوصية ٩ (ز) الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، طلب من إدارة شؤون الإعلام تقديم كل ما يمكن من مساعدة للمؤسسات التعليمية في الدول الأعضاء ومواصلة تنظيم الحلقات الدراسية للمربين ورأسي السياسة التربوية .

٧٥ - وفي هذا الصدد ، استأنفت الإدارة برنامج زملات الأمم المتحدة للمربين . وكان هذا البرنامج يسمى من قبل البرنامج الثلاثي للزملات ، وكان ولا يزال ينظر إليه منذ وقت بعيد على أنه جزء مهم من جهود الأمم المتحدة في مساعدة الدول الأعضاء على تطوير وتوسيع التعليم فيما يتعلق بأهداف وأنشطة منظومة الأمم المتحدة ، كما أوصى به قرار الجمعية العامة ١٣٧ (د - ٣) المؤرخ في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧ ، وقرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي اللاحقة . وسيعقد برنامج هذا العام في داكار في الفترة من ٤ إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ، بالتعاون مع اليونسكو . والفرض من هذا الاجتماع هو تشجيع تدريس المواد المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة في برامج تعليم المعلمين . وسيشارك في الاجتماع كبار موظفي التعليم المسؤولين عن وضع وتنفيذ برامج تربوية لمعلمي تلاميذ المستوى الثانوي في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية .

خامس عشر - النشرات الصحفية والمنشورات
المعدة للبيع

٧٦ - تمشيا مع التوصية ٩ حاء ، الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، والتي تتعلق بالتغطية اليومية لاجتماعات الأمم المتحدة ، أصدرت ادارة شؤون الاعلام نشرات صحفية بلغات العمل بشأن جميع الاجتماعات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة وأعدت الترتيبات لعقد مؤتمرات صحفية واجتماعات اعلامية يومية .

٧٧ - واستجابة للتوصية ١٤ ، التي حثت الادارة فيها على أن تشجع بنشاط بيع موادها الاعلامية ، زادت الادارة عدد المشاريع المشتركة بين الأمم المتحدة والناشرين الخارجيين ، الذين لاغنى عنهم في العمل على زيادة توزيع منشورات الأمم المتحدة بمختلف اللغات على شتى أنواع القراء . وتتمثل المواضيع المألوفة للناشرين الخارجيين في دراسات خاصة بجري الاضطلاع بها تحت رعاية الأمم المتحدة وتقارير و/أو وقائع حلقات دراسية واجتماعات أخرى . وتشتمل هذه المواضيع على نزع السلاح ، والشركات عبر الوطنية والتنمية الافريقية . وبالنسبة لعام ١٩٨٩ ، يوجد ٥٢ موضوعا - بزيادة ٤١ موضوعا عن العام الماضي - يجري إعدادها للنشر الخارجي ، بما في ذلك ٢١ في مرحلة الانتاج ، و ٩ في مرحلة التعاقد و ٢٢ في مرحلة التقييم . والمشروعان الرئيسيان اللذان سيوضعان في صورتها النهائية في عام ١٩٨٩ بالاتفاق مع ناشرين خارجيين هما 'حولية الأمم المتحدة' ومجلة فصلية جديدة بعنوان 'رجل الدولة العالمي' ، سوف تركز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والشفافية .

سابع عشر - دعم مراكز ودوائر الأمم المتحدة للاعلام

٧٨ - وتنص التوصية ١٢ الواردة في الفقرة ١ من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، على أن تواصل مراكز الأمم المتحدة للاعلام تقديم المساعدة إلى الصحافة ووسائط الاعلام كل في البلد الذي يوجد فيه وفقا للولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة ، وأن تضاعف من تبادل الاتصالات المباشرة والمنتظمة مع المؤسسات الاعلامية والتعليمية المحلية ، والمنظمات غير الحكومية ، التي يعترف بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، على نحو يعود عليها بالنفع المتبادل ، وأن تتخذ الترتيبات اللازمة لاجراء تقييم متواصل لانشطتها في هذا الصدد .

٧٩ - وقد بذلت جميع الجهود الممكنة لتكثيف تبادل الاتصال المباشر والمنتظم مع وسائل الاعلام والمؤسسات الاعلامية والتربوية والمنظمات غير الحكومية على الصعيد المحلي . ويتم اجراء اتصالات جديدة في كل منطقة كما يجري تعاون منتظم في كثير من البلدان مع وسائل الاعلام المطبوعة ، التي كثيرا ما تتناول الاخبار الرئيسية وتطبع مقالات خاصة عن القضايا ذات اولوية بالنسبة للأمم المتحدة ووكالاتها . ومن خلال تطوير العلاقات مع الصحافة والمؤسسات الاذاعية المحلية ، حصل عدد من مراكز الاعلام على فترات زمنية لنقل برامج سمعية - بصرية أنتجت في المقر الرئيسي . وكثيرا ما يتم إجراء مقابلات مع مديري المراكز لاداعتها في الاذاعة والتليفزيون في عدد من البرامج الاذاعية الخاصة عن المناسبات والمواضيع الدائرة في الامم المتحدة .

٨٠ - أتاح نشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة عن طريق البريد الالكتروني والارسال الفاكسميلي امكانية ارسال نشرات اخبارية منتظمة لتوزيعها فورا على محطات الاذاعة والصحف مما يوفر مدخلات مواضيعية للبرامج المحلية .

٨١ - ونظمت معارض في المباني العامة والمدارس ومقار مراكز الاعلام استخدمت فيها الصور الفوتوغرافية والملصقات والصحف الحائطية والوثائق والمنشورات المختلفة للأمم المتحدة ، وتواصل مراكز الاعلام توفير خدمات للكثير من الوكالات والبرامج التابعة للأمم المتحدة عن طريق تنظيم مؤتمرات صحفية وحلقات دراسية وحلقات عمل واجتماعات اعلامية للمنظمات غير الحكومية مع مسؤولين من الزائرين أو في مناسبات خاصة دعوت إليها هذه الوكالات .

٨٢ - ومن أجل تحسين تنسيق أنشطة المكاتب الميدانية والمقر الرئيسي بشأن المسائل البرنامجية والادارية ، واصلت الادارة تنظيم اجتماعات اقليمية مع مديري مراكز الاعلام . وعقد اجتماع اقليمي للمديرين العاملين في البلدان الأمريكية في مكسيكو سيتي في شباط/فبراير من هذا العام . وتم تنظيم عدد من برامج تدريب الموظفين وحلقات العمل ، بما في ذلك حلقة دراسية تدريبية للمساعدين في مجال الاعلام من ١٢ مركزا في مناطق مختلفة ، عقدت في المقر الرئيسي في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، وفي آب/اغسطس ١٩٨٩ عقدت بجنيف حلقة عمل للمساعدين الاداريين العاملين في مراكز في أوروبا ؛ وسيعقد في نيروبي في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، برنامج تدريبي للمساعدين في شؤون المراجع من ١٢ مركزا في بلدان افريقية ناطقة باللغة الانكليزية .

٨٣ - واتخذت عدة مبادرات للتنسيق بين مراكز إعلام الأمم المتحدة والمكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ووقعت الإدارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقاً مبدئياً عنوانه "تفاهم بين إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل ترشيد التمثيل الميداني للأمم المتحدة ، بغية تعزيز تعاونهما في هذا الميدان ، ولتعود علاقتهما بمزيد من النفع على كل منهما ولتخفيف المجالات التي يحتمل حدوث ازدواج فيها . وقد تم توزيع النص على جميع الممثلين والمنسقين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالإضافة إلى جميع مديري المراكز لاستعراضه والتعليق عليه . والاتفاق المبدئي ، الذي سيجري اختباره في الميدان لمدة عام واحد ، سيستعرض وسيماغ في شكله النهائي في وقت لاحق في المقر الرئيسي على ضوء التجربة والتعليقات والاقتراحات المتلقاة من الممثلين الميدانيين في كل من المؤسسات .

ثامن عشر - تنسيق الأنشطة الإعلامية
لمنظومة الأمم المتحدة

٨٤ - شجعت الإدارة ، في التوصية ١٣ الواردة في الفقرة (ا) ، من القرار ٦٠/٤٣ ألف ، على مواصلة اسهامها الفعال في أعمال لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، اعترافاً بالحاجة إلى تنسيق الأنشطة الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة ، وبالدور الهام الذي تقوم به اللجنة في هذا الصدد .

٨٥ - وفي أعقاب مشاورات موسعة بين وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام ومديري الإعلام في عدد من الوكالات المتخصصة والبرامج التابعة للأمم المتحدة ، أعدت ورقة بعنوان 'تعزيز الصورة العامة لمنظومة الأمم المتحدة' (ACC/1989/CRP.10) لكي تنظر فيها لجنة التنسيق الإدارية في دورتها العادية الثانية لعام ١٩٨٩ . وتتضمن الورقة توصيات محددة لتحسين تنسيق الأنشطة الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة ، بغية تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الضئيلة المتاحة داخل الأمم المتحدة . وتحقيقاً لهذه الغاية ، تتخذ توصيات لتنشيط عمل لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام . وستكون اللجنة مسؤولة في جملة أمور ، عن تخطيط برامج إعلام مشتركة بين الوكالات ومشاريع عن مواضيع محددة ، حسب الاقتضاء ، وعن تشجيع المشاركة في استخدام مرافق وموارد الإعلام على نطاق المنظومة بكاملها .

الحواشي

- (١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ،
الملحق رقم ٤٩ (A/41/49) .
- (٢) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والاربعون ،
الملحق رقم ٢١ (A/41/21) .
- (٣) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٩ ، الملحق
رقم ١٦ (A/1989/35) ، الفصل الرابع .